

تقييم تجربة تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر عن طريق شركات رأس المال المخاطر

-دراسة حالة FINALEP-

Evaluating the experience of financing Startups in Algeria through venture capital companies - Case study FINALEP

إلياس حناش ^{1*}		
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر مخبر اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة - جامعة جيجل Ilyashannache@yahoo.fr		
تاريخ النشر: 2024/06/01	تاريخ القبول: 2024/05/20	تاريخ الاستلام: 2024/04/20

ملخص

تهدف الدراسة إلى محاولة تقييم تجربة رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر على مستوى الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP من خلال معرفة الشركة بشكل عام والتطرق إلى أهم أنشطتها ومساهماتها، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي. توصلت الدراسة إلى أن رأس المال المخاطر تقنية حديثة هامة لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث تساهم الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP بشكل كبير في تطوير وترقية هذا النوع من المؤسسات من خلال الدعم والتمويل المقدم لها وذلك تماشياً مع طبيعتها وأهدافها، كما تطور نشاطها بشكل ملحوظ نتيجة زيادة الاهتمام بهذا النوع من المؤسسات.

كلمات مفتاحية: رأس مال مخاطر، مؤسسات ناشئة، شركة مالية جزائرية للمساهمة

تصنيف JEL: G32, G23

Abstract

The study aims to attempt to evaluate the experience of the venture capital in financing startups in Algeria at the level of the Algerian joint-stock financial company FINALEP, by knowing the company in general and addressing its most important activities and contributions, relying on the descriptive and analytical approach.

The study concluded that venture capital is an important modern technique for financing startups in Algeria, as the European Contribution Company contributes significantly to the development and promotion of this type of institutions through the support and financing provided to them, in line with their nature and objectives, Its activity has also developed significantly as a result of increased interest in this type of institution.

Keywords: venture capital, startups, FINALEP

JEL Classification: G32, G23

* المؤلف المرسل.

¹ Ilyas HANNACHE, Mohamed Seddik BEN YAHIA –Jijel University, LEODD, Algeria.

مقدمة

تحوز المؤسسات الناشئة على أهمية كبيرة نظرا للخصائص التي تميزها والمنافع المتأتية منها، لكنها تواجه تحديات أهمها مشكلة تمويلها التي أصبحت محل جدل الكثير من الباحثين والاقتصاديين، وعليه برزت شركات رأس المال المخاطر كأداة لتمويل ومرافقة هذا النوع من المؤسسات ودعمها.

وتعد الجزائر من بين الدول التي تسعى إلى بناء اقتصاد متنوع يساعدها في التخلص من التبعية النفطية عن طريق تشجيع الاستثمارات خاصة على المستوى المحلي، حيث اتجهت نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، وأطلقت صندوق خاص بتمويلها وهو ما يفسر أهميتها خاصة في ظل التطورات التكنولوجية السريعة وقوة المنافسة، مما يدفع إلى تشجيع أصحاب المشاريع الابتكارية وتطويرها بالشكل الذي يسمح بالهوض بالاقتصاد الوطني، ومن بين الشركات الناشئة في مجال تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر نجد الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP (سميت الشركة المالية الجزائرية الأوروبية سابقا).

الإشكالية

بناءً على ما سبق ذكره تبرز إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

هل ساهمت الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر عن طريق رأس المال المخاطر؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة تمت صياغة الفرضية التالية:

- مساهمة شركة FINALEP في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر عن طريق رأس المال المخاطر ضعيفة في بداية نشاطها، ثم تطورت بشكل ملحوظ نتيجة زيادة الاهتمام بهذا النوع من المؤسسات.
- تركز نشاط شركة FINALEP في بعض ولايات الوطن على حساب أخرى، وفي قطاعات دون أخرى، أدى إلى تقليص فرص التمويل المتاحة والتقليل من مردوديتها.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم تجربة رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال التعرف على المؤسسات الناشئة وتقنية رأس المال المخاطر، ومعرفة المجالات المستهدفة من قبل الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP، وكذا تطور أنشطتها ومساهماتها.

منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي في الدراسة لمعرفة الجوانب المتعلقة بالمؤسسات الناشئة ورأس المال المخاطر، وكذا تحليل وتقييم تطور نشاط الشركة خلال الفترة (2010-2022).

الدراسات السابقة

- دراسة بلعدي عبد الله (2020): مقال بعنوان: رأس المال المخاطر نمط تمويلي بديل ومعاصر للمؤسسة -التجربة الجزائرية نموذجاً: ركزت على ابراز أهمية رأس المال المخاطر كحافز للتمويل، وتوصلت إلى ضعف التجربة الجزائرية في هذا المجال ولا ترقى إلى مستوى تمويل المؤسسات المعاصرة برأس المال المخاطر، حيث اقتصر على القطاعات غير المبتكرة.
- دراسة مواسة إلهام (2021): مقال بعنوان: دور رأسمال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة حالة شركة فينالب: هدفت إلى تناول تقنية رأس المال المخاطر كأداة تمويل حديثة مناسبة للمؤسسات الناشئة مقارنة بالأدوات التقليدية، وخلصت إلى أن رأس المال المخاطر هو الخيار المناسب للمؤسسات الناشئة في الجزائر، رغم محدودية استخدامه لغياب ثقافة هذا النوع من التمويل.
- دراسة نصيرة يحيوي، رزاق محمد (2020): مقال بعنوان: واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق رأس المال الاستثماري في الجزائر-دراسة حالة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحول المؤسسات

ص. و. م. للتمويل عن طريق رأس المال المخاطر، وتوصلت إلى أن هذا النوع من التمويل يعد بديلا لهذا النوع من المؤسسات خاصة في بداية نشاطها مع ضمان مرافقتها ودعمها.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها تناولت رأس مال المخاطر كتقنية تمويل حديثة مناسبة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، في حين تختلف عنها في محاولة دراستنا إضافة تقييمًا أكثر شمولية لتطور أنشطة الشركة لأحدث فترة وإلى غاية سنة 2022، وذلك من حيث حجم التمويل الممنوح، واستثمار الموارد المتوفرة، ورقم الأعمال المحقق، حيث اعتمدت بيانات الدراسات السابقة إلى غاية سنة 2019.

هيكلية الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:

– مفهوم متغيرات الدراسة

– تقديم الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP

– تقييم تطور أنشطة ومساهمة الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP

1. مفهوم متغيرات الدراسة (المؤسسات الناشئة، شركات رأس المال المخاطر)

1.1. المؤسسات الناشئة

هي مؤسسات صغيرة مبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة وسريعة الزوال، تهدف إلى تسويق وطرح منتج جديد في السوق أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وتتميز بنمو قوي و إمكانية تحقيقها لأرباح ضخمة مع تعرضها لمخاطر عالية، كما أنها تتطلب حجم كبير من التمويل (nawel, 2021, p. 382)

وتبرز أهمية المؤسسات الناشئة في كونها تساهم في توفير مناصب الشغل وتوفير فرص لأصحاب المهارات الذين يمتلكون قدرات مالية محدودة، وتمتلك القدرة على التكيف مع الظروف والمستجدات التي يمكن أن يتعرض لها الاقتصاد أكثر من المؤسسات الكبيرة كسهولة نقل المصنع، تخفيض خطوط الانتاج، تحويل العملية الإنتاجية، بالإضافة إلى جذب

الاستثمارات الأجنبية بالشكل الذي يساهم في نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة، وتوسيع القاعدة الإنتاجية وتحسين جودة المنتج وتحسين القدرة التصديرية خاصة في القطاعات الإنتاجية الناشئة.

وتختلف الشركة الناشئة عن الشركات التقليدية في كونها تهدف إلى الوصول إلى الشهرة، واستهداف الزبائن الأوائل والمحافظة عليهم مع البحث عن طرق جيدة للدخل، وتهدف للأعمال التجارية إلى تحسين الإيرادات - زيادة حصص السوق - توسيع قاعدة العملاء المستهدفين - تحسين صورة علامتها التجارية، والفرق الأساسي بين النوعين هو أن تنظيم الشركة التقليدية يكون لتنفيذ وتحسين نموذج الأعمال الناجح، في حين يتم تنظيم الشركة الناشئة للحصول على نموذج. (nawel, 2021, p. 383)

2.1. رأس المال المخاطر

يعرف بأنه تمويل للأسهم يهدف إلى التطوير الأولي للمشروع، أو إنشاء الشركات التي تعمل بشكل أساسي في قطاعات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة، وتقدم شركة الأسهم الخاصة الأموال المخصصة لتغطية تكاليف ما قبل الإنشاء، والتكاليف المرتبطة بإطلاق الشركة. (bilel, 2021, p. 428).

كما يعرف رأس المال المخاطر بكونه يمثل جانبا هاما من متطلبات التمويل للمشاريع الناشئة الحالية المبتكرة، وكثيرا ما تتردد البنوك في تمويلها لكون مخاطرها كبيرة مقارنة بالنتائج المحتملة، فضلا عن الطبيعة غير الملموسة لأصول هذه المشاريع التي يتركز استثمارها على التكنولوجيا، والتي لا تمثل ضمانات حقيقية للبنوك، كما يقوم رأس المال المخاطر على تقاسم الأرباح والخسائر. (guessouri insaff, 2021, p. 184)

ويتميز رأس المال المخاطر بالخصائص التالية (Bouazza afaf, 2023, p. 526):

- رأس المال المخاطر في الأساس هو تمويل المشاريع الجديدة من خلال المشاركة في رأس المال، وقد يتخذ هذا الاستثمار أيضًا شكل قرض طويل الأجل أو شراء خيارات أو أوراق مالية قابلة للتحويل.

- يقوم رأس المال المخاطر باستثمارات طويلة الأجل في المشاريع التي تتوفر على ذوي الكفاءات العالية تقنيًا، والذين قد تكون عوائدهم متاحة بعد فترة طويلة، مثلا 5-10 سنوات.
- لا يقتصر رأس المال المخاطر على توفير التمويل فقط، بل يوفر أيضا المهارات اللازمة لتعزيز نمو الشركات، ويضمن أصحاب رأس المال المخاطر المشاركة الفعالة في الإدارة.
- يتميز رأس المال المخاطر بتمويل عالي المخاطر.

2. تقديم الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP

1.2. التعريف بالشركة المالية الجزائرية للمساهمة

الشركة الجزائرية الأوروبية للمساهمات سابقا، أو ما يطلق عليها تسمية (FINALEP)، **Financière Algéro – Européenne de Participation**، هي شركة ذات أسهم مختصة في رأس المال الاستثماري، وتعد ركيزة صناعة رأس المال المخاطر في الجزائر باعتبارها أول شركة في هذا المجال.

تم إنشاء شركة FINALEP في أفريل سنة 1991 برأس مال اجتماعي قدره 730.750.000 دج في إطار التعاون الثنائي مع الشركاء الأجانب من أجل تنمية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال مجموعة من الاجتماعات التي قام بها بنك الجزائر ووزارة المالية مع البنك الأوروبي للاستثمار BEI، والوكالة الفرنسية للتنمية والصندوق الألماني للتعاون BEG من أجل تقديم الدعم لتنمية الاستثمار في الجزائر. (لطيفة، 2019، صفحة 256).

بلغ رأس مال الشركة عند التأسيس 730.750.000 دج موزعة على بنك التنمية المحلية BDL بنسبة 40%، القرض الشعبي الجزائري CPA بنسبة 20%، والوكالة الفرنسية للتنمية AFD بنسبة 40%، وبعد انضمام البنك الأوروبي للاستثمار وصل رأس مالها إلى 159.750.000 دج، يحوز عليه كل من بنك التنمية المحلية بنسبة 40%، والوكالة الفرنسية للتنمية بنسبة 28.74%، والبنك الأوروبي للاستثمار بنسبة 11.26%، من رأس مال الشركة. (مواصة، 2021، صفحة 13).

تم اعتماد شركة FINALEP من طرف وزارة المالية في ماي 2012، وحينها قرر بنك الاستثمار الأوروبي الانسحاب من رأس مال الشركة حسب ما نص عليه عقد المساهمة الذي يحددها بـ 20 سنة، وبذلك استحوذ الشريكان الجزائريان على أسهم BEI وتم رفع رأس مالها إلى 191.700.000 دج مقدمة بين الشركاء كما يلي:

– 91.08 مليون دج لبنك التنمية المحلية BDL بنسبة 45.51%

– 55.080 مليون دج للوكالة الجزائرية للتنمية AFD بما يعادل 28.73%

– 45.540 مليون دج للقرض الشعبي الجزائري CPA بنسبة 23.79%

وفي سنة 2016 خفضت شركة FINALEP رأس مالها الاجتماعي إلى 151.6 مليون دج، رغم أنه كان من المقرر في 9 أفريل 2015 زيادة رأس مال الشركة إلى 120.000 مليون دج، لكن هذه الآلية لم تنفذ إلى غاية سنة 2017 إثر التحسن الكبير الذي عرفته الشركة ولأول مرة منذ 5 سنوات حققت نتيجة مريحة في رقم أعمالها، وأصبحت مساهمة الوكالة الفرنسية للتنمية لا تتجاوز 4%، بنك التنمية المحلية 64%، في حين القرض الشعبي الجزائري 32%. وهذا ما يؤكد عدم فعالية الشريك الأوروبي وتم تصفية الشريك الأوروبي سنة 2018 لتصبح شركة جزائرية 100%. (لطيفة، 2019، الصفحات 256-257)

وتعتبر الوظيفة الأساسية لشركة FINALEP التدخل عن طريق الأموال الخاصة لمدة تتراوح بين 5 و10 سنوات، وهي شريك بطريقة ناجعة في كل مراحل العملية التمويلية، ولا تختص تدخلاتها في قطاع محدد بل تعطي الأولوية للمشاريع التي لها آثار وانعكاسات على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، وكذا المشاريع التي تساهم في إنشاء مناصب شغل والمنتجة للسلع والخدمات موجهة للتصدير بما يعود بالعملية الصعبة.

2.2. أهداف شركة FINALEP

تهدف شركة FINALEP إلى:

– تطبيق تقنية التمويل برأس المال المخاطر في الجزائر وتركيزها على إنشاء المؤسسات الناشئة؛

- معرفة مسيري المؤسسات الناشئة بمزايا التمويل برأس المال المخاطر مقارنة بالتمويل البنكي؛
 - توفير التمويل للمؤسسات الناشئة لمدة تتراوح من 5 إلى 6 سنوات على الأكثر؛
 - منح الأولوية للمشاريع التي تساهم في بشكل مؤكد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
 - المساهمة في تفعيل السوق المالي الجزائري؛
 - الاهتمام بتمويل المؤسسات الإبداعية الناشئة والتفاوض على اتفاق الشراكة.
- تسعى الشركة إلى المساهمة في المؤسسات الاقتصادية عن طريق عدة أشكال من رأس المال المخاطر: رأس مال الانطلاق، رأس مال التطوير، رأس مال التحويل، وشراء المساهمات الخاصة بالمساهمين السابقين وتتدخل شركة FINALEP عن طريق الاكتتاب أو اقتناء أسهم عادية أو حصص اجتماعية، وفي حالات محدودة يمكن للشركة التدخل بتقديم حصص جارية من أجل معالجة عجز الميزانية في الأجل القصير، حيث يمكن للمؤسسات التي تستفيد من مساهمات الشركة أن تتوفر فيها الشروط التالية: (finalep، 2024).
- يشترط على المؤسسات الممولة أخذ الصيغة القانونية لشركات ذات رؤوس أموال (الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو شركة ذات أسهم)؛
 - نسبة المساهمة لا تتجاوز 15% من رأسمالها في تمويل نفس المؤسسة؛
 - مساهمات ذات أقلية لا تتجاوز نسبة 49% من رأسمال نفس المؤسسة؛
 - إبرام وثيقة ميثاق المساهمين/ الشركاء يتم التفاوض عليه مسبقا، وتضم مدة المساهمة، شروط وسبل الخروج والتنازل على الأسهم أو الحصص الاجتماعية، وكذا مجموعة من البنود الموجهة لتنظيم وحماية حقوق المستثمر صاحب الأقلية وضمان حق الشركاء المساهمين.

3.2. آلية عمل شركة FINALEP

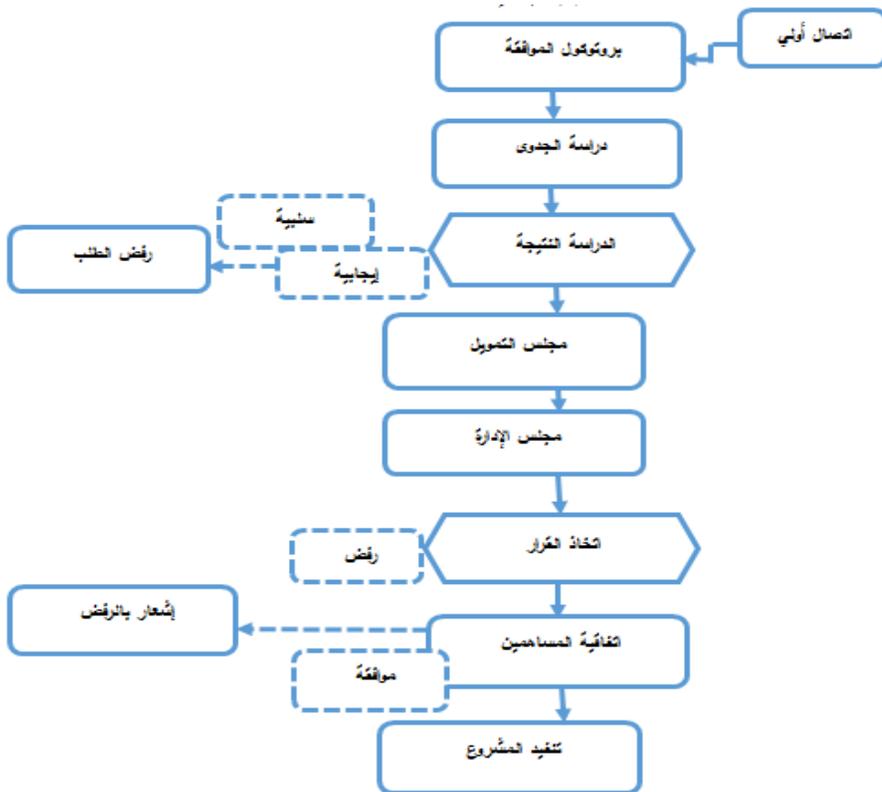
تتدخل الشركة المالية الجزائرية للمساهمة في المجالات التالية: (نصيرة، 2020)

- كل صاحب مشروع يزاول نشاطه في محيط القطاع الإنتاجي والخدماتي يستوفي شروط الاستفادة؛
- المساهمة في تقليل الواردات وزيادة الصادرات باستثناء مجال المحروقات؛
- إنشاء قيمة مضافة عالية، واستعمال الموارد والمواد الأولية المحلية؛
- المشاركة في الحد من البطالة خاصة لدى الشباب الحرفيين، مراكز التكوين والجامعات، والمساهمة في التوازن الإقليمي والتنمية المحلية؛
- النشاط في اقتصاد المعرفة والطاقات المتجددة.

ومن بين معايير اختيار شركة FINALEP للمشاريع الاستثمارية وطبيعتها نجد المردودية المالية والاقتصادية، المهارات الفنية والإدارية لصاحبه، إنشاء فرص العمل، إضافة إلى مكانة المشروع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للولاية، والحفاظ على البيئة.

وتبدأ الإجراءات المطبقة من طرف شركة FINALEP باللقاء الأولي بين مسير المؤسسة الطالبة للتمويل، حيث تستعرض هذه الأخيرة أنشطتها، شروط تقديم مساهماتها والإجراءات المطبقة، انطلاقاً من تقديم الملف مروراً بالتمويل والمشاركة وصولاً إلى الخروج من رأس المال، وتأتي بعدها المراحل المختلفة لمعالجة المساهمة بدءاً بدراسة الطلب ثم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، سلسلة الاجتماعات التقنية مروراً بمرحلة المشاورات لاتخاذ قرار المساهمة، ووصولاً للاكتتاب في الضمانات، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الإجراءات المطبقة من طرف شركة FINALEP.



Source: [https:// www.FINALEP .dz](https://www.FINALEP.dz) 20/02/2024

3. تقييم تطور أنشطة ومساهمة الشركة الجزائرية للمساهمة FINALEP

يمكن تقييم تطور أنشطة ومساهمة الشركة الجزائرية للمساهمة FINALEP من خلال

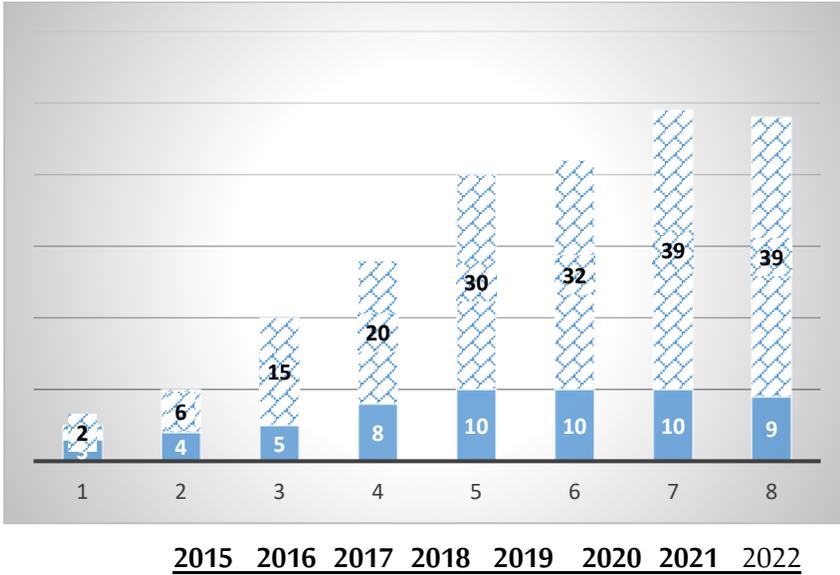
المؤشرات التالية:

1.3 تطور محفظة الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP

يوضح الشكل الموالي تطور محفظة الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP خلال

الفترة (2015-2022):

الشكل رقم (02): تطور محفظة الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على، [http:// www.FINALEP .dz/nos chiffres clés](http://www.FINALEP.dz/nos_chiffres_clés)

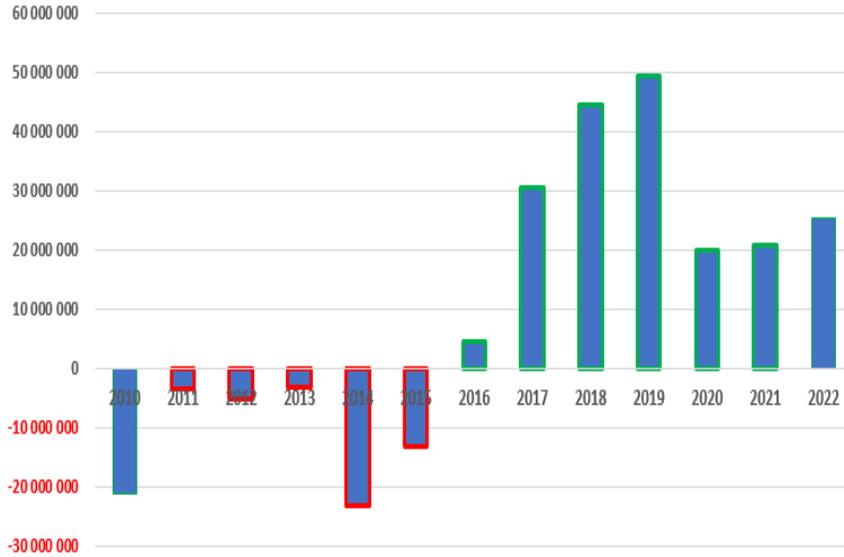
يلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن الشركة الجزائرية للمساهمة تعتمد على مواردها الخاصة وصناديق الاستثمار الولائية، حيث كانت تعتمد على النسبة الأكبر من الموارد الخاصة مقارنة بصناديق الاستثمار الولائية، وشهدت بداية من سنة 2016 وإلى غاية سنة 2022 زيادة الاعتماد بشكل أكبر على هذه الأخيرة مع مرور السنوات وأصبحت نسبتها تشكل أكثر من ثلثي موارد الشركة مع زيادة في حجم التمويل.

للإشارة كانت تعتمد الشركة على مواردها الخاصة خلال الفترة (2010-2012)، وبدأت الاعتماد على صناديق الاستثمار الولائية بشكل تديجي إلى جانب الموارد الخاصة بداية من سنة 2013.

2.3. تطور النتيجة العامة لشركة FINALEP من خلال الفترة (2010-2022)

تشير النتيجة العامة إلى الفرق بين الإيرادات والتكاليف المحققة خلال العمليات التي تقوم بها الشركة، والشكل الموالي يوضح تطور النتيجة العامة للشركة خلال الفترة (2010-2022):

الشكل رقم (03): تطور النتيجة العامة لشركة FINALEP خلال الفترة (2010-2022).



المصدر: [http://www.FINALEP.dz/nos chiffres clés](http://www.FINALEP.dz/nos_chiffres_klés)

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن النتيجة العامة لشركة FINALEP لم تتعدى الصفر خلال الفترة (2010-2015) بمعنى حققت خسائر، في حين بدأت في تحقيق أرباح بداية من سنة 2016 واستمرت بمنحنى تصاعدي إلى غاية سنة 2019 حيث حققت على نتيجة قاربت 50 مليون دج، نتيجة توسع نشاط الشركة والسعي لتحقيق الأهداف المرجوة، ثم تراجعت سنة 2020 إلى 20 مليون دج، وارتفعت تدريجياً ووصلت حوالي 30 مليون دج سنة 2022.

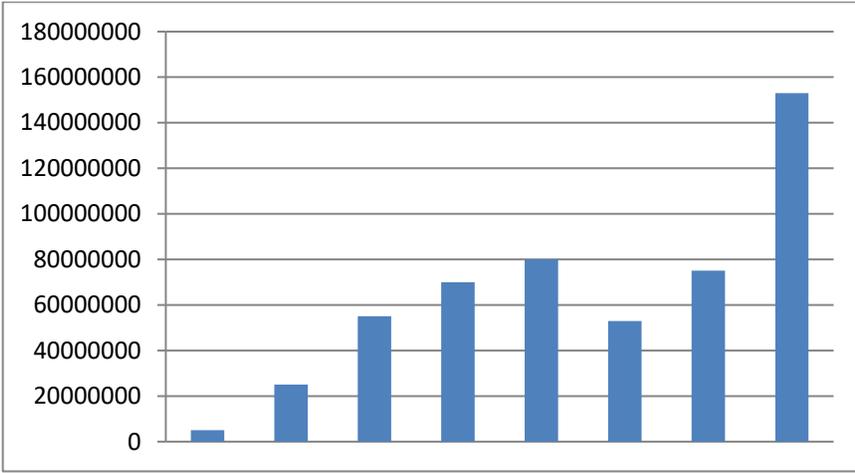
وعليه يمكن القول أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تملك مستقبلاً واعداً فيما يتعلق

بالتحويل عن طريق شركة FINALEP.

3.3. تطور رقم أعمال شركة FINALEP

يعبر رقم الأعمال عن الإيرادات والمبيعات المحققة من أنشطة الشركة، ويتمثل رقم أعمال شركة FINALEP في الاستثمار وتقديم التمويل للمؤسسات، حيث بدأت مبيعات الشركة في الظهور بداية 2014، والشكل الموالي يوضح تطور رقم أعمال شركة FINALEP خلال الفترة (2015-2022):

الشكل رقم (04): تطور رقم أعمال شركة FINALEP خلال الفترة (2015-2022).



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على: [http:// www.FINALEP .dz/nos chiffres clés](http://www.FINALEP.dz/nos_chiffres_cles)

يلاحظ من الشكل أعلاه أن مبيعات الشركة قدرت بأقل من 10 مليون دج سنة 2015، في حين شهدت تطورا ملحوظا وبشكل متزايد إلى غاية سنة 2019 حيث قدرت بحوالي 80 مليون دينار نتيجة النمو والتوسع في الشركة، ثم انخفضت في سنة 2020 إلى أكثر من 50 مليون دينار، وعاودت في الارتفاع سنة 2021 ومحققة رقم قياسي سنة 2022 أكثر من 150 مليون دج، مما يدل وجود انتعاش كبير في رقم أعمال الشركة، وقيامها باستثمار الموارد المالية بشكل كفاء.

4.3. التوزيع الجغرافي لمساهمات شركة FINALEP في مختلف الولايات لغاية 2024

يوضح الجدول الموالي مساهمة شركة FINALEP في مختلف المؤسسات عبر مختلف ولايات

الوطن:

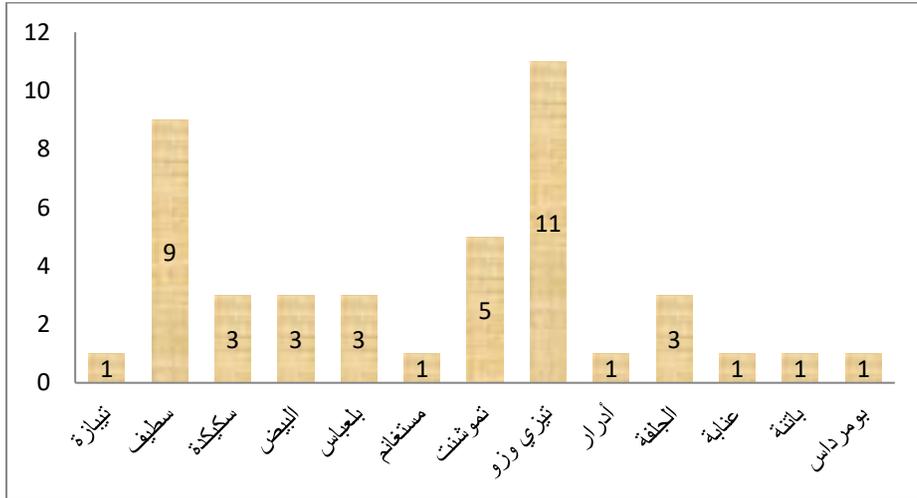
الجدول رقم (01): مساهمة شركة FINALEP في مختلف مؤسسات الوطن لغاية 2024.

الولاية	تيزية	سطيف	سكيكدة	البيض	سيدي بلعباس	مستغانم	عين تموشنت
عدد المؤسسات	1	9	3	3	3	1	5
الولاية	تيزي وزو	أدرار	الجلفة	عنابة	باتنة	بومرداس	/
عدد المؤسسات	11	1	3	1	1	1	/

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على: <http://www.FINALEP.dz/nos-participations>

والشكل الموالي يوضح بيانات الجدول أعلاه:

الشكل رقم (05): مساهمة شركة FINALEP في مختلف مؤسسات الوطن لغاية 2024.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول رقم (01)

من خلال الشكل أعلاه يلاحظ أن شركة FINALEP قامت بتمويل 34 مؤسسة بين ناشئة وصغيرة ومتوسطة، وحسب قطاعات مختلفة موزعة على 13 ولاية فقط، فهي لا تغطي باقي الولايات الأخرى، كما ساهمت الشركة بشكل أكبر في القطاع الصناعي حيث حاز على نصف المؤسسات تقريبا حسب بيانات موقع الشركة.

من خلال الدراسة تم التوصل إلى جملة النتائج التالية:

- يعد رأس المال المخاطر البديل المناسب لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر نظرا للخصائص تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى، وتعد الشركة المالية الجزائرية للمساهمة FINALEP أول شركة في مجال التمويل برأس المخاطر في الجزائر.
 - كان نشاط شركة FINALEP ضعيفا قبل سنة 2015 ويعاني العديد من التعثرات، لكنه انتعش بداية من سنة 2015 وتطور رقم أعمالها بشكل ملحوظ وعرفت طريقة استخدامها للموارد المالية تحسنا كبيرا وبشكل كفاء، وهو ما تم التوصل إليه من خلال بيانات الشكلين 03 و04 على التوالي، وعليه الفرضية الأولى صحيحة.
 - ساهمت شركة FINALEP في تمويل 34 مؤسسة بين ناشئة وصغيرة ومتوسطة وفي قطاعات مختلفة موزعة على 13 ولاية (بيانات الشكل 05)، حيث حاز القطاع الصناعي على نصف هذه المؤسسات، والقطاع الزراعي بحوالي ¼ منها والباقي للقطاعات الأخرى (حسب بيانات موقع الشركة)، وينجر عن ذلك تقليص فرص التمويل المتاحة من جهة، وتقل مردودية نشاطات الشركة من جهة أخرى، ومنه الفرضية الثانية صحيحة.
- ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح ما يلي:
- يجب توسيع نشاط الشراكة الجزائرية للمساهمة في كامل التراب الوطني بدلا من التركيز على بعض الولايات فقط؛
 - الاهتمام أكثر بشركات رأس المال المخاطر، وربطها الأخيرة بالجامعات ومراكز البحث العلمي والاستثمار في حاملي الأفكار الابتكارية؛
 - تقديم الدعم الفني والإداري وتوفير بيئة العمل المناسبة للمشروعات ذات التمويل برأس المال المخاطر؛
 - نشر ثقافة التمويل برأس المال المخاطر لدى المجتمع الجزائري.

قائمة المراجع

• المقالات

- مواسة إلهام (2021) دور رأسمال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة حالة شركة فينالب- مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 08، العدد 03، جامعة أم البواقي.
- نصيرة يحيياوي رزاق محمد. (2020). واقع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق رأس المال الإستثماري في الجزائر -دراسة حالة شركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة، المجلد 14، العدد03، 2020، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة.
- benlekhel nawel(2021), Création d'une Start-up : un Choix d'un Ensemble de Défis à Surmonter, international refereed collective Book, the problematic of financingstart -ups in algeria between traditional and innovative aMethods, université the jijel, algeria
- Benilles bilel, Azzaoui khaled (2021), Le Financement par Capital - Investissement des Start-Ups en Algérie Private Equity Financing for Start-ups in Algeria, internationale refereed collective Book, the problematic of financingstart -ups in algeria between traditional and innovative aMethods, université the jijel, Algeria.
- Bouazza afaf, Boucemina amal(2023), Challenges of venture capital in supporting startups and ways of its success: A case study of Saudi Arabia and its dropped on Algeria, Journal of Economic & Financial Research,vol 10 N: 02, université the oum elbouaghi, algeria.
- guessouri insaf, nacera okba(2021), The emerging enterprise financing policy arising by venture capital (Sofinance Case Study), Economic and Management Research Journal,vol15, N02, Université Mohamed Khider de Biskra, algeria.

• الأطروحات

- لطيفة جباري (2019)، شركات رأس المال المخاطر وإشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة تجريبية الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسبير، كلية العلوم الاقتصادية والتسبير والعلوم التجارية، جامعة عباس لغرور، خنشلة: الجزائر.

• مواقع الأنترنت

- الشركة المالية الجزائرية للمساهمة.dz.FINALEP . sur [http:// www.FINALEP .dz](http://www.FINALEP.dz). (2024).

Consulté le 02 02, 2024,